

تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الكرام،،

بالإنابة عن مجلس الإدارة، يسرني تقديم تقرير البيانات المالية غير المدققة لشركة النفط العمانية للتسويق ش.م.ع.ع. ("الشركة أو المجموعة") للفترة المنتهية في 30 سبتمبر 2023م.

الصحة والسلامة المهنية والبيئة والجودة والاستدامة

نجحت شركة النفط العمانية للتسويق في المحافظة على سجل عملها الخالي من وقوع أي إصابات مهجرة للوقت لأكثر من إجمالي 18 مليون ساعة عمل آمنة حتى نهاية شهر سبتمبر 2023م.

سجلت الشركة أيضاً تحسناً بنسبة 85% في سلامة النقل، حيث حققت (120) مليون كيلومتر بدون حوادث مرورية رئيسية. قامت الشركة بإنجاز مشاريع رئيسية بشكل آمن في مختلف العمليات في مجالات التجزئة والبحرية والطيران مع الامتثال الكامل للتشريعات والمعايير. نظراً لأن الشركة تتجه نحو مسار الاستدامة والحكومة الثلاثية، فقد بدأت دراسة تقييم انبعاثات الغازات الدفينة لجميع النطاقات 1 و 2 و 3 للعمليات التابعة للشركة. أما بالنسبة لضمان الجودة، فقد أكملت الشركة تدقيقها الداخلي الثاني للامتثال مع شهادات ISO الستة الخاصة بها.

في إطار استراتيجية التنقل الأخضر، فقد وصلت الشركة التوسع في مشاريع الطاقة الشمسية كجزء من خطة الاستدامة لتقليل الانبعاثات الكربونية، حيث تم تركيب نظام الطاقة الشمسية في (12) محطة بسعة اجمالية بلغت 353 كيلو واط/ 1.588 ميغا واط ساعة، والتي استهلكت في محطاته، وقامت بتغذية شبكة الكهرباء بالفائض من الطاقة، وساهم ذلك في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

تتجه الشركة أيضاً نحو التوسع في مجالات الطاقة النظيفة، حيث أكملت تركيبات أجهزة شحن السيارات الكهربائية في أجزاء مختلفة من البلاد، ولديها حالياً أوسع شبكة من أجهزة شحن السيارات الكهربائية في السلطنة بإجمالي (80) شاحناً للسيارات الكهربائية، والتي سيتم نقلها إلى الشركة المؤسسة حديثاً "EVO" والتي سوف تكون بشراكة شركة النفط العمانية للتسويق مع سينرجي ش.م.م. تواصل الشركة مبادراتها الخضراء للحد من الانبعاثات الكربونية، حيث أضافت (10) وحدات لأنظمة معالجة الأبخرة البترولية ليصل إجمالي عدد الوحدات إلى (23) وحدة، والتي ساهمت في تقليل انبعاثات الكربون بمعدل (566) طن من غاز ثاني أكسيد الكربون. كما وقعت الشركة اتفاقيات الشراكة ومذكرات التفاهم مع شركاء محليين ودوليين للمضي قدماً في تطوير حلول الوقود المستدام وتطوير مشاريع الطاقة المتجددة.

أداء الشركة

بلغ إجمالي مبيعات شركة النفط العمانية للتسويق ش.م.ع.ع. (المجموعة) 538 مليون ريال عماني في تسعة شهور الأولى من عام 2023م مقارنة بـ 535 مليون ريال عماني بذات الفترة

من العام السابق، بزيادة وقدرها 1%، وتعزى الزيادة بشكل أساسي إلى ارتفاع مبيعات الوقود للمجموعة خلال الفترة، وارتفع هامش الربح الإجمالي إلى 32.2 مليون ريال عماني مقارنة بـ 31.9 مليون ريال عماني لنفس الفترة من عام 2022م.

بلغت الأرباح التشغيلية للمجموعة في تسعة شهور الأولى من عام 2023م 10.6 مليون ريال عماني، بارتفاع قدره 1.3 مليون ريال عماني مقارنة بذات الفترة من العام السابق، وذلك نتيجة انخفاض نفقات التشغيل بالمقارنة بذات الفترة من العام السابق.

انخفضت أرباح المجموعة بعد خصم الضريبة بمقدار 1.97 مليون ريال عماني لتصل إلى 4.11 مليون ريال عماني في تسعة شهور الأولى من عام 2023م مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022م، ويعزى الانخفاض بشكل أساسي إلى التماشي مع استراتيجية التوسع الدولي في المملكة العربية السعودية وإعادة هيكلة شركة أهلين الدولية التابعة للشركة.

نظراً لظروف السوق الاقتصادية الكلية، تأثرت سلباً شركة الوقود البحري التابعة للشركة مقارنة بالعام الماضي. بالإضافة إلى ذلك، أدى التأثير العالمي لزيادة أسعار الفائدة إلى زيادة كبيرة في تكاليف التمويل منذ بداية عام 2023م.

تطوير الأعمال

من خلال استراتيجيتها المستقبلية، تسعى الشركة جاهدة في تقديم منتجات وخدمات مبتكرة في جميع جوانب الأعمال محلياً ودولياً، وواصلت الشركة توسعها دولياً في مجال البيع بالتجزئة، حيث تمكنت حتى نهاية شهر سبتمبر 2023م بإضافة 4 محطات خدمة جديدة في المملكة العربية السعودية ليصل إجمالي المحطات المشغلة إلى 25 محطة خدمة.

تتضمن هذه المحطات خدمات متعلقة بالسيارات والتسوق ومحلات المأكولات والمشروبات، حيث تلبي جميع احتياجات العملاء في المنطقة المحيطة، وبما يتماشى أيضاً مع رؤيتنا لتعزيز خطط توسعنا وتواجدنا في الأسواق الدولية الواعدة. قامت الشركة محلياً بتحسين تجربة العملاء بمتاجر أهلين الدولية ولديها خطة لتحويل جميع متاجر أهلين. خضعت رابع متجر أهلين لتصميم جديد وهناك المزيد من التحسينات القادمة في المستقبل، وتسعى من خلال هذا التجديد في تعزيز تجربة العملاء من خلال توفير راحة للعملاء وجذبهم بالمظهر العصري الجديد.

وتعمل الشركة على بناء علامة تجارية توفر الكثير من الخدمات، حيث تقوم الشركة بإنشاء سلسلة لا مثيل لها من مراكز الخدمة التي توفر الوصول إلى الخدمات المتكاملة والمنتجات الغذائية، وانطلاقاً من دورها البارز والفعال في سلسلة توريد الوقود بالسلطنة، تواصل الشركة تعزيز خدماتها التجارية وتزويد عملائها بحلول عالية الجودة وأمنة وموثوقة.

إدارة الموارد البشرية

تواصل الشركة جهودها لخلق بيئة عمل مناسبة من حيث تنوع أساليب التدريب في المنصات عبر الإنترنت، والتدريب عن طريق حضور الدورات والمؤتمرات، كما تعمل الشركة على إعداد الصف الثاني من القادة من خلال تنفيذ برنامج التأهيل الوظيفي وبرامج تنمية المهارات القيادية. تؤمن الشركة بالتنوع من أجل خلق بيئة عمل عالية الأداء من خلال استقطاب المواهب العمانية والوافدة، حيث بلغت التعميم بنهاية بنهاية الربع الثالث من العام نسبة 89%.

المسؤولية الاجتماعية

تواصل الشركة التزامها بدعم الخريجين الجدد لبدء مسيرتهم المهنية المستقبلية، حيث استقبلت الدفعة الثانية في برنامج 'خبرة' للتدريب الوظيفي. أطلقت الشركة البرنامج في عام 2022م بالتعاون مع وزارة العمل بهدف تمكين قادة المستقبل من اكتساب وتطوير مهارات أساسية متعددة وخبرات ذات صلة بتخصصاتهم خلال فترة دراستهم الجامعية.

وأطلقت الشركة بالتعاون مع مركز الشباب، برنامجها للمسؤولية الاجتماعية 'تمكّن' بهدف تمكين الشباب العُماني من تحقيق طموحاتهم والانطلاق في قطاع ريادة الأعمال، ويركز البرنامج على بناء قدرات وإمكانيات الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يقودها الشباب المحلي، إضافة إلى تمكين المشاركين من تعزيز مهاراتهم في التفكير الإبداعي والمهارات الأخرى اللازمة لتشغيل مشاريعهم وأعمالهم بشكل ناجح.

وتواصل الشركة جهودها في البحث عن فرص الدعم ذات المنفعة المستدامة وبما تقتضيه متطلبات المجتمع.

النظرة المستقبلية

إن النظرة المستقبلية للاقتصاد الوطني إيجابية، ومن المتوقع أن تنعكس على أداء الشركة، علاوة على ذلك تواصل شركتكم بتنفيذ استراتيجيتها (2022م – 2026م) والتي ستعكس خريطة طريق واضحة تركز على النمو المحلي والدولي، بالإضافة إلى تعزيز توفير الطاقة المتجددة. تواصل الشركة ابتكار وتطوير مبادرات جديدة لضمان جميع الفرص الممكنة التي من شأنها تعزيز الأداء العام للشركة بطريقة مستدامة.

كما لا يفوتنا التأكيد على أن مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية لن يألوا جهداً في معالجة التحديات عند ظهورها، وهم على ثقة بأن الشركة سوف تواصل الأداء الإيجابي لمواكبة تطلعات جميع الأطراف ذوي العلاقة.

شكر وتقدير

وختاماً، يطيب لي أن أنتهز هذه الفرصة للإعراب عن عميق شكري لكافة زبائننا الكرام، من مؤسسات حكومية وشركات القطاع الخاص وكذلك لكافة التجار المتعاملين معنا وجميع موظفينا على دعمهم المتواصل.

وبالأصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء مجلس الإدارة وجميع الموظفين العاملين الشركة يطيب لنا أن نتقدم بخالص شكرنا وعميق امتناننا للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب
الجلالة السلطان هيثم بن طارق آل سعيد المعظم حفظه الله ورعاه، والذي بفضل قيادته الحكيمة وتوجيهاته السامية السديدة ستواصل السلطنة دائماً وأبداً مسيرتها في طليعة ركب
الحضارة والرفي والتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

بالإنابة عن مجلس إدارة الشركة

رئيس مجلس الإدارة